

البشير : اغلقنا مراكز التشيع في السودان ولن نسمح باستغلال أرضنا ضد السعودية



الأحد 5 فبراير 2017 م

قال الرئيس السوداني عمر البشير أن إيران لم يكن لها نفوذ في السودان، لافتاً في الوقت ذاته إلى اكتشاف وجود نشاط إيراني مؤخراً من خلال أحد المراكز الثقافية الذي حاول نشر التشيع بالخرطوم.

وأضاف «البشير» خلال لقائه تلفزيونى مع قناة العربية الفضائية، أن السلطات نجحت في إغلاق المركز الإيرانى بعد كشف ممارساته من نشر التشيع والهجوم على الرياض، متبعاً: «لن نسمح بأن تستغل أرضنا ضد المملكة العربية السعودية».

وأوضح أن بلاده لا تود أن تضيف لها مشكلات جديدة، تتمثل في الصراع السنّي - الشيعي، وهو ما جعل السلطات تقوم بإغلاق المركز الثقافي، بسبب نشاطه الخطير جداً، حسب قوله.

وأكّد الرئيس السوداني أن زيارته الأخيرة إلى السعودية كانت في إطار التشاور المستمر مع المملكة، فيما يخص العلاقة الثنائية بين البلدين، والأوضاع الإقليمية، مضيفاً أن "هناك توافقاً كاملاً في الآراء والمواقف"، كما أشاد بتطور العلاقات على المستوى السياسي والاقتصادي والاستثماري والعسكري.

وأشار إلى أن السعودية كان لديها معلومات عن نشاط ضد المملكة من السودان، مضيفاً: «نحن كنا نؤكّد أننا لن نسمح بأن تستغل أرضنا ضد المملكة»، وأعرب عن اعتقاده بأن "وجود المركز الإيراني في السودان، خلق شيئاً من الحساسية، وفي النهاية اقتربنا بأن هذا النشاط يجب أن يوقفه».

وتتابع: «الأمريكان أسسوا دولة شيعية في العراق بعد سقوط نظام صدام حسين، هو ما جعل إيران تسيطر على أربع عواصم عربية، وهي: دمشق، وبيروت، وبغداد، وصنعاء»، وتساءل: «هل هذه هي نهاية أطماع إيران أم لديها أهداف أخرى؟».

وبالنسبة للوضع في اليمن، فأكّد «البشير» أنه خطر على أمن الخرطوم، لافتاً إلى أنه أوضح للعاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز هذا الخطر خلال لقائه معه عندما كان ولیاً للعهد وناقشا فيه الوضع في اليمن.

وأوضح أن السودان قررت المشاركة في عملية عاصفة الحزم العسكرية فور الإعلان عن بدءها عبر عدد من الطائرات